بالأرقام والبرامج..

«تمكين» يرصد حصيلة عام 2025 في دعم سوق العمل وبناء المهارات ونمو المؤسسات

تقرير: فاضل منسي

كشف تقرير الخطة السنوية لعام 2026 لصندوق العمل «تمكين» عن حصيلة موسعة لإنجازات عام 2025، عكست حجم العمل المنفذ في دعم سوق العمل البحريني، وتمكين القوى العاملة الوطنية، وتطوير المؤسسات، وتعزيز التحول الرقمي، ضمن منظومة متكاملة هدفت إلى تحقيق أثر اقتصادي وتنموي مستدام، مدعومة بأرقام ومؤشرات تعكس اتساع نطاق الاستفادة من البرامج والمبادرات المختلفة.

وبيّن التقرير أن عام 2025 شكّل مرحلة محورية في مسار عمل «تمكين»، حيث تركزت الجهود على الانتقال من دعم تقليدي محدود الأثر إلى منظومة برامج مترابطة تستهدف التوظيف المستدام، وبناء القدرات، وتحسين إنتاجية المؤسسات، بالتوازي مع تطوير السياسات الداعمة وتحسين كفاءة الخدمات الرقمية، بما يسهم في رفع جودة التوظيف وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

برامج «تمكين» تسهم في إتاحة أكثر من 23 ألف فرصة للتطور المهاري والوظيفي ورفع جاهزية القوى العاملة الوطنية

وأظهر التقرير أن برامج «تمكين» أسهمت خلال عام 2025 في توفير أكثر من 20,800 فرصة دخول جديدة إلى سوق العمل، إلى جانب إتاحة 23,500 فرصة للتطور المهاري والوظيفي، فضلاً عن 8,600 فرصة لتطوير المؤسسات، في إطار حزمة برامج شملت دعم التوظيف، والتدريب، وزيادة الأجور، والتطوير المؤسسي، والتحول الرقمي.

وأشار التقرير إلى أن نسبة مشاركة الشباب في فرص الدخول إلى سوق العمل بلغت 92%، فيما سجل النمو السنوي في التوظيف 31%، وهي مؤشرات تعكس تحسّن مواءمة البرامج التدريبية مع احتياجات سوق العمل، وارتفاع كفاءة سياسات التوظيف المدعومة.

وأوضح التقرير أن هذه النتائج جاءت ثمرة لسياسات ركزت على توسيع قاعدة المستفيدين، وتحسين تصميم البرامج، وربط الدعم بمخرجات قابلة للقياس، بما يضمن تحقيق أثر حقيقي ومستدام، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

وخلال عام 2025، واصلت «تمكين» التركيز على برامج فرص الدخول إلى سوق العمل بوصفها أحد المحركات الرئيسة لتعزيز التوظيف في القطاع الخاص. وأوضح التقرير أن هذه البرامج استهدفت دعم توظيف المواطنين، وتسهيل انتقالهم إلى سوق العمل، وتعزيز الاستقرار الوظيفي، من خلال دعم الأجور وتوفير حوافز تشجع المؤسسات على التوظيف.

وبيّن التقرير أن برامج دعم الأجور أسهمت في توفير أكثر من 12,900 فرصة توظيف، إلى جانب 7,300 فرصة تدريبية لرفع الجاهزية لدخول سوق العمل، مع ضخ نحو 6 ملايين دينار بحريني ضمن برامج دعم التوظيف. وأسهم هذا الدعم في تحسين معدلات التوظيف، وتعزيز استمرارية العاملين في وظائفهم، ورفع مستوى الاستقرار الوظيفي.

ولفت التقرير إلى أن ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في هذه البرامج يعكس فاعلية السياسات الداعمة لتعزيز مشاركة المرأة البحرينية في سوق العمل، وتوفير بيئة عمل أكثر شمولية، إلى جانب تنوّع الفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وفي جانب التطور المهاري والوظيفي، كشف التقرير أن عام 2025 شهد توسعًا لافتًا في برامج التدريب والتأهيل، ضمن توجه يهدف إلى رفع جاهزية القوى العاملة الوطنية وتحسين إنتاجيتها، ومواكبة المتغيرات المتسارعة في سوق العمل.

وبيّن التقرير أن «تمكين» وفّرت

برامج تطوير المؤسسات تمكن 8600 مؤسسة وتحقق تحسنا في الأداء لدى 74% منها